مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 27 نوفمبر 2023

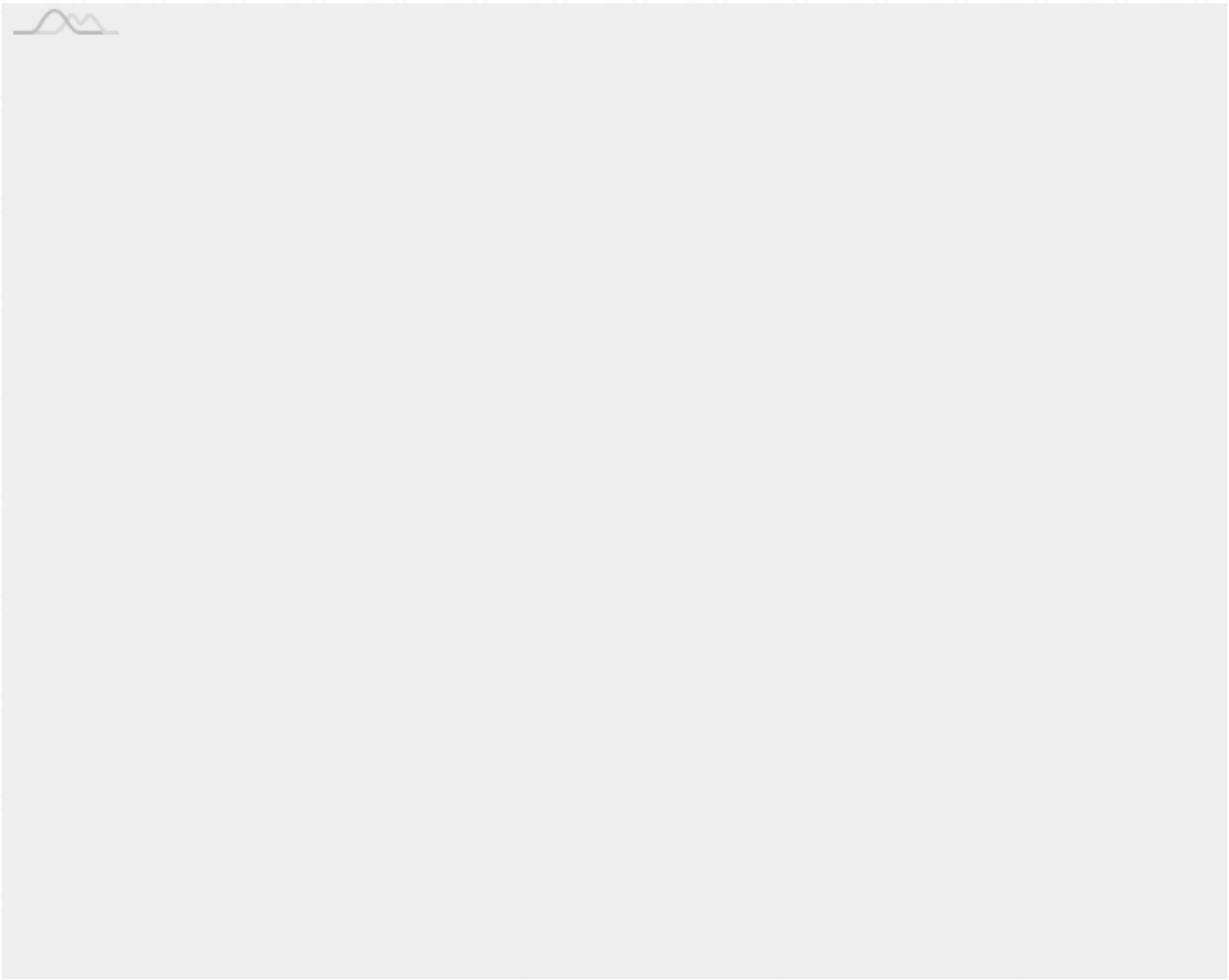

ذا ناشيونال: الخطوة التالية التي يتعين على إسرائيل أن تتخذها تتطلب تحولًا جذريًا في التفكير

(إقليمي ودولي . ذا ناشيونال)

استعرض تقرير أعدته رغدة درغام لموقع ذا ناشيونال ضرورة أن تتخذ إسرائيل خطوة تديم السلام وتنهي الصراع باختيار إحلال السلام الدائم.

وتشير الكاتبة في مستهل تقريرها إلى ان السؤال الذي تفرضه الهدنة الإنسانية القصيرة الحالية هو بشأن الخطوة التي يتعين على إسرائيل اتخاذها.

وتوضح الكاتبة أن هناك سيناريوهان؛ الأول هو أن الخسائر الإنسانية المروعة التي خلفتها الحرب ستؤدي إلى تسويات دائمة وتحويلية بين معظم أو كل اللاعبين في الشرق الأوسط. ويشار إلى هذا السيناريو عادة باسم الصفقة الكبرى، وعادة ما يتبع حدثًا ضخمًا تلعب فيه القوى العالمية الكبرى، بقيادة الولايات المتحدة، دورًا مركزيًا فيه.

وبدلًا من ذلك، فإن هذا الصراع قد يزيد من تأجيج التطرف الإسرائيلي الذي لن يتحدى المجتمع الدولي فحسب، بل يتحدى أيضًا مصالح الولايات المتحدة. وقد يؤدي هذا بعد ذلك إلى ظهور التطرف في الأراضي المحتلة، مما يدفع العالم إلى دوامة من الأعمال الانتقامية.

هناك هؤلاء، وخاصة في الغرب، الذين يعتقدون أن العودة إلى الوضع الذي كان قائمًا قبل السابع من أكتوبر أمر ممكن ـ بل وربما محتمل ـ مع ضجر العالم من الحرب. ويتوقعون أن الغضب الشعبي في الغرب تجاه التصرفات الإسرائيلية سوف يكون قصير الأمد، الأمر الذي يسمح للساسة بالعودة إلى حساباتهم التقليدية.

ضغوط غربية غير مرجحة

ونقلت عن أحد المشاركين الغربيين في حوار المنامة الذي عُقد مؤخرًا في البحرين أنه لا الولايات المتحدة ولا الدول الأوروبية يمكنها تغيير نهجها تجاه إسرائيل بسبب التأثير الكبير الذي تتمتع به الأخيرة في سياساتها الداخلية. وقال إن أي تعاطف في الغرب تجاه الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال لن يترجم بالتالي إلى ضغوط كبيرة على إسرائيل، بغض النظر عن أفعالها.

وذهب إلى أبعد من ذلك، قائلًا إنه حتى التهديد والخوف من موجة أخرى من العنف ردًا على الرضا عن النفس الغربي لن يدفع الولايات المتحدة أو أوروبا إلى ممارسة ضغوط كبيرة على إسرائيل. ووفقا له، فإن المشهد السياسي داخل هذه الدول يقيد تحركاتها ويعوق الشجاعة المطلوبة للقيام بالقفزة اللازمة في التعامل مع إسرائيل.

وفي مثل هذا السيناريو، من المنطقي أن نستنتج أن إسرائيل لن تذعن للمطالب الدولية، والتي تشمل قبول حل الدولتين، والامتناع عن إعادة احتلال غزة، والتخلي عن التهجير القسري للفلسطينيين من شمال القطاع.

وأوضحت الكاتبة ان هناك شعور اكتسب زخمًا بين بعض الإسرائيليين ذوي النفوذ اليوم، بما في ذلك المسؤولين السابقين، وهو أن الحل في غزة يكمن في إعادة توطين سكانها البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة بمساعدة إنسانية

أوروبية وأميركية، بما في ذلك إيواء 20 ألف أو 50 ألف فلسطيني لكل منهما عبر فرض نظام الحصص على هذه الدول.

وقد حث أحد السياسيين الإسرائيليين، داني دانون، المجتمع الدولي على مساعدة الفلسطينيين في الحصول على حياة أفضل من تلك التي كانت سيئة بالفعل قبل الحرب والتي أصبحت أسوأ بعد ذلك، من خلال الموافقة على استضافتهم.

في جوهر الأمر، فإنهم يصورون هذا التهجير القسري على أنه مبادرة "إنسانية" تجاه الفلسطينيين. وهذه الثقة، وربما حتى الجرأة، من جانبهم تأتي من اعتيادهم على فرض الحقائق على الأرض والإفلات من المساءلة.

وباعتبارها حليفة لإسرائيل، ينبغي للولايات المتحدة أن تضع في اعتبارها أي محاولات من هذا القبيل ـ وتشير التصريحات الأخيرة التي أدلت بها إدارة بايدن إلى أن هذا هو الحال بالفعل.

وما يحسن بواشنطن أن تأخذه على محمل الجد هو التحذير الذي أصدره مؤخراً ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وفي إشارة إلى أن الغزو الروسي لأفغانستان والغزو الأمريكي للعراق أدى إلى إنشاء تنظيم القاعدة وداعش، على التوالي، قال الأمير سلمان إن قبول الوضع السيئ الحالي للفلسطينيين لن يؤدي إلا إلى خلق الظروف لانتشار العنف في جميع أنحاء العالم.

وفي الوقت الذي تخضع فيه كل خطوة تتخذها الولايات المتحدة للتدقيق، من المهم عدم إغفال جهودها لضمان عدم توسع الحرب بين إسرائيل وغزة إلى لبنان وإيران.

ضرورة مراجهة استراتيجيتها

وتشير الكاتبة إلى أن المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، تقود مبادرة من جانب دول عربية وإسلامية رئيسة، تهدف إلى الضغط على إسرائيل، جنبًا إلى جنب مع الولايات المتحدة وأوروبا، لحملها على مراجعة استراتيجيتها بشكل جذري، وليس مجرد وقف هجومها العسكري في غزة.

وخلف الكواليس، تقوم الرياض بتنسيق جهد دبلوماسي بناءً على مطالبة الولايات المتحدة وحلفاء إسرائيل في أوروبا بإقناعها بتبني نهج يتماشى مع الإجماع الدولي - والذي يتضمن العمل نحو حل الدولتين، وإنهاء التهجير القسري، والاعتراف بحق إسرائيل في العيش بأمن واستقرار، وتطبيع العلاقات مع الدول العربية والإسلامية. ويتطلب تحقيق ذلك نقلة نوعية في عقلية وسياسة ونهج القيادة الإسرائيلية.

وتتعاون السعودية مع مصر والأردن وفلسطين وإندونيسيا ومنظمة التعاون الإسلامي في إطار لجنة وزارية تشكلت عقب القمة العربية الإسلامية التي ترأسها وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان.

وأصبحت اللجنة آلية محورية لنقل المواقف العربية والإسلامية إلى اللاعبين العالميين الرئيسين. وبدأت ارتباطات اللجنة بزيارة إلى الصين، تليها روسيا والمملكة المتحدة وفرنسا، وكانت الولايات المتحدة هي نقطة التركيز الحاسمة.

وتقول الكاتبة إن عملية صياغة الرؤية ومعايير التسوية وطبيعة الحوافز لإسرائيل سوف تتكشف خلال المناقشات في هذه المحطات الدبلوماسية إذا اعترفت إسرائيل بمصالحها الاستراتيجية. وإذا نجحت الولايات المتحدة في تأمين الالتزامات الإسرائيلية، فإن اللجنة الوزارية ستكون مستعدة لضمان الالتزامات المقابلة من الجانب

الفلسطيني، الذي هو في حاجة ماسة إلى قيادة جديدة وديناميكية وبراغماتية.

وتضيف قائلة إن ملامح خارطة الطريق لليوم التالي مشروطة بقرار إسرائيلي. ولكن الإصرار على النهج الحالي يهدد بتقويض كل احتمالات تحقيق مستقبل آمن، ليس لإسرائيل فحسب، بل وأيضاً للشرق الأوسط والمجتمع الدولي.

وتتطلب المصالح العليا لإسرائيل اتخاذ إجراءات حاسمة من جانب الغرب، بما في ذلك ممارسة ضغوط كبيرة. هناك فرصة وشيكة، وسيكون من غير الحكمة عدم استغلالها.

ناشيونال انترست: حرب أخرى تختمر في القرن الأفريقي

(أمني وعسكري . ناشيونال إنترست)

استعرض الكاتب جويتوم جبرويل في تقرير نشرته مجلة ذا ناشيونال انترست التوتر المتصاعد في منطقة القرن الأفريقي.

يلفت الكاتب في مستهل تقريره إلى أن مسؤولين من جبهة تيغراي وإثيوبيا التقوا قبل عام في بريتوريا للتوقيع على اتفاق وقف الأعمال العدائية. وكان من المفترض أن تنهي اتفاقيات بريتوريا حرب تيغراي، التي أودت بحياة ما يقدر بنحو 600 ألف شخص.

ومنذ ذلك الحين، استخدمت الحكومات الإثيوبية والغربية والإفريقية اتفاقيات بريتوريا للترويج لفكرة أن حرب إثيوبيا قد انتهت وأن البلاد تتقدم نحو إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع. وكان هذا هو الأساس المنطقي للاتحاد الأوروبي لتطبيع علاقاته مع حكومة آبي أحمد وتقديم حزمة من المنح بقيمة 600 مليون يورو.

تغيرت ولم تنته

ومع ذلك، وعلى النقيض من السرد المتفائل للمجتمع الدولي، فإن الواقع هو أن الحرب الأهلية الإقليمية في إثيوبيا قد تغيرت ولم تنته، وفقاً للكاتب.

وكانت الوظيفة الأساسية لاتفاق بريتوريا تتلخص في تغيير كوكبة التحالفات الاستراتيجية في القرن الأفريقي وتمهيد الطريق لحرب جديدة.

ولعبت التحالفات دوراً تمكينياً مركزياً في الحرب الأهلية الإثيوبية منذ البداية. وكانت إحدى المهام الأولى لأبي أحمد عندما وصل إلى السلطة في عام 2018 هي تحقيق السلام مع إريتريا وعديد من جماعات المعارضة المحلية.

وقد جرى الاحتفال بهذا على نطاق واسع باعتباره خطوة جريئة نحو الديمقراطية والمصالحة الإقليمية، لدرجة أنه أدى إلى فوز أبي بجائزة نوبل للسلام في عام 2019. ومع ذلك، لم يكن آبي أحمد، في الواقع، يفعل سوى إنشاء تحالف إقليمي لتوطيد قومية وحزب معين، وهو النموذج الاستبدادي في جميع أنحاء القرن الأفريقي.

وفي إثيوبيا، تحالف مع القوميين الإثيوبيين والأمهرة. على المستوى الإقليمي، تحالف آبي أحمد مع الرئيس

الصومالي محمد عبد االله والرئيس الإريتري أسياس أفورقي، وبلغت ذروتها بتوقيع الاتفاق الثلاثي في سبتمبر 2018.

وكان الدافع الرئيس وراء التحالف هو معارضتهم المشتركة للفيدرالية متعددة الجنسيات والسياسات العرقية القومية في المنطقة. لقد رأوا في الحزم المتزايد والاعتراف المؤسسي الذي حققته المجموعات العرقية القومية في جميع أنحاء القرن الأفريقي تهديدًا لقوتهم الشخصية بالإضافة إلى وصفة لإضعاف دولهم.

أجندة قومية

ويشير الكاتب إلى أن الهدف الأساسي للتحالف القومي كان هو التعاون في شن حرب ضد الجماعات القومية العرقية في جميع أنحاء القرن الأفريقي. وأصبحت إثيوبيا المسرح الرئيس لهذه الأجندة. وذهب آبي أحمد أولًا إلى الحرب ضد القوميين الأورومو، ثم شن فيما بعد ما يمكن القول إنها الحرب الأكثر دموية في القرن الحادي والعشرين ضد منطقة تيغراي.

لعبت ولاية أمهرة الإقليمية وإريتريا دورًا حاسمًا في المجهود الحربي. لقد قدموا مئات الآلاف من القوات، وجمعوا الأموال، وحشدوا سكان الشتات لمقاومة الضغوط الدولية. وقام الحلفاء معًا بتطهير مليون شخص عرقيًا، واغتصبوا عشرات الآلاف من النساء، ومن خلال تكتيكات مثل التجويع الجماعي، قتلوا ما يقدر بنحو 600 ألف مدني في تيغراي وحدها.

سيساعد الأمهرة والقوميون الإثيوبيون وإريتريا آبي أحمد على ترسيخ حكمه الاستبدادي، وفي المقابل، كان من المتوقع أن يضفي الشرعية على غزو الأمهرة وضم أراضي تيغراي، والقضاء على الجماعات العرقية القومية في أوروميا وتيغراي، وفي نهاية المطاف تفكيك التعددية العرقية في إثيوبيا الفيدرالية الوطنية.

وبعد أربع سنوات من الحرب في أوروميا وبينيشانغول وتيغراي، أصبح من الواضح أن جهود آبي أحمد للقضاء على القومية العرقية في إثيوبيا قد باءت بالفشل وجعلت الاقتصاد الإثيوبي والأجهزة الأمنية على وشك الانهيار.

كزعيم، واجه آبي أحمد معضلة: إما إيجاد تسوية مؤقتة مع القوى العرقية الوطنية أو الإشراف على انهيار إثيوبيا. لقد اختار التنازل عن أهدافه الأيديولوجية من أجل البقاء السياسي.

نكث رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الوعود التي قطعها للقوميين الإريتريين والأمهرة، وسعى إلى إبرام اتفاقيات سلام مع جماعات تيغراي والأورومو بدلًا من ذلك من أجل البقاء السياسي.

وقد شعرت ميليشيات إريتريا وأمهرة بالخيانة بسبب ذلك، مما أدى إلى تقويض عملية السلام، حيث تساعد إريتريا ميليشيات أمهرة وتستمر في عملياتها العسكرية في تيغراي.

وقد أطلق آبي أحمد مؤخرًا مطالبات وحدوية بالوصول إلى البحر الأحمر، وهو ما يُنظر إليه على أنه إشارة إلى الضغط على إريتريا لفتح موانئها، على الرغم من أن الضعف العسكري لدى الجانبين يمكن ردعه من الحرب المفتوحة.

وتشير زيادة شحنات الأسلحة وتعبئة القوات ونداءات الدعم إلى أن الاستعدادات العملية لحرب محتملة جارية بين البلدين.

وتشكل الحرب الجديدة مخاطر حدوث أزمة إنسانية وزعزعة الاستقرار الإقليمي ودعم القوى الأجنبية مثل الإمارات

العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحلفائها، مما يؤدي إلى توسيع الصراع.

المونيتور: الضغط يتصاعد على إسرائيل لهدنة أطول في غزة

(إقليمي ودولي . المونيتور)

سلط تقرير نشره موقع المونيتور الضوء على الجهود الدولية المتصاعدة على إسرائيل لوقف أطول لإطلاق النار في غزة.

ويقول الموقع الأمريكي إن إسرائيل تواجه ضغوطًا متزايدة لتمديد فترة توقف لمدة أربعة أيام في حربها ضد حماس، لكن المسؤولين العسكريين يخشون من أن هدنة أطول تخاطر بتقويض جهودها لهزيمة الحركة الإسلامية.

وبعد ساعات من التأخير والحدة التي أبرزت هشاشة الهدنة، أفرجت حماس يوم السبت عن شريحة ثانية من الرهائن الإسرائيليين البالغ عددهم 13 رهينة مقابل 39 سجينا فلسطينيا - وهو العدد نفسه في اليوم السابق.

كما أطلقت حماس سراح ما مجموعه 15 أجنبيًا خلال وقف إطلاق النار - بوساطة قطر والولايات المتحدة ومصر لأسابيع - وهو ما يمثل أول انفراجة بعد سبعة أسابيع من الحرب التي لا هوادة فيها.

وبموجب الاتفاق، سيجري إطلاق سراح 50 من حوالي 240 رهينة تحتجزهم حماس على مدى أربعة أيام مقابل 150 سجينًا فلسطينيًا، مع آلية تمديد مدمجة لإطالة أمد العملية طالما يجري إطلاق سراح ما لا يقل عن 10 أسرى إسرائيليين كل يوم.

ويلفت الموقع إلى أن المسؤولين العسكريين في إسرائيل يخشون من أن تؤدي هدنة أطول إلى إضعاف جهودهم الرامية إلى إضعاف حماس وسيطرتها على غزة.

تايمز أوف إسرائيل: مناورة حماس في تسليم الرهائن يظهر مدى سيطرتها على غزة

(أمني وعسكري . تايمز أوف إسرائيل)

نشرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل مقالًا للكاتب ديفيد هوروفيتز يعبر عن فيه عن غضبه الشديد مما وصفه بتلاعب حماس بإسرائيل واستمرار سيطرتها على غزة بعد كل هذا القصف.

ويقول الكاتب إن المشكلة في محاولة عقد صفقات مع من يصفهم بـ «نظام إرهابي وحشي وغير أخلاقي» هي، على وجه التحديد، أنك تتعامل مع هذا النظام. .

لقد استوعب القادة السياسيون الإسرائيليون تدريجيًا أن بذل كل ما في وسعهم لتحقيق عودة أكبر عدد ممكن من هؤلاء الرهائن كان الأولوية الأكثر إلحاحًا في قتالها ضد حماس بعد السابع من أكتوبر. وأدركوا أنه لن يكون هناك نصر، بغض النظر عن مدى نجاح هجوم الجيش الإسرائيلي.

وأشار الكاتب إلى أن مجرد تدمير حماس وردع أعداء إسرائيل الآخرين لن يكون كافيًا لاستعادة ثقة الإسرائيليين في القيادات السياسية والعسكرية التي خذلتهم في السابع من أكتوبر بتجاهل استعدادات حماس الصريحة لهجومها.

وهاجم الكاتب حماس وطريقة تلاعبها بالجانب النفسي للإسرائيلي واستغلالها حب الإسرائيليين للحياة لانتزاع كل ميزة ممكنة من فترة الهدوء الحالية التي تستمر أربعة أيام.

ووفقًا للكاتب، لم يقتصر الأمر على التلاعب بإسرائيل، وعائلات أولئك الذين قيل لهم أن يتوقعوا إطلاق سراح أحبائهم، فقد خدعت حماس أيضًا المحاورين القطريين والمصريين، بل وأجبرت زعيم العالم الحر على المشاركة المباشرة مباشرة عن طريق الهواتف لإعادة العملية إلى مسارها الصحيح بعد التهديد بتعليقها.

حماس لا تزال متماسكة

ويلفت الكاتب إلى أن حماس يبدو أنها في الوقت الحالي، وبعد مرور سبعة أسابيع على الجهود الإسرائيلية الرامية إلى تدميرها، لا تزال متماسكة على نحو فعال. وأفضل تقدير هو أن ما بين 4000 إلى 5000 من مسلحيها قد قُتلوا. وهذا يعني أنه لا يزال هناك ما بين 20.000 إلى 25.000 آخرين لم يُمسوا.

وتسيطر إسرائيل على جزء كبير من شمال غزة، وقد دمرت الكثير من البنية التحتية لحماس هناك، ولكن معظم شبكة أنفاق حماس في الشمال ربما لا تزال سليمة.

ووفقًا لجنرالات سابقين، من بينهم عاموس يادلين، ويسرائيل زيف، وجيورا آيلاند، فمن المؤكد أن العملية البرية لم تكتمل حتى نصفها، حيث لم يجري بعد التعامل مع وسط وجنوب غزة، بما في ذلك معاقل حماس مثل خان يونس.

وسوف تشكل لوجستيات القتال في جنوب غزة، الذي أصبح الآن مأهولًا على نحو غير مسبوق بسكانه ومئات الآلاف من الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم من الشمال، تحديات هائلة للجيش الإسرائيلي، حتى مع تكثيف المجتمع الدولي تقريبًا للضغوط من أجل وقف دائم لإطلاق النار.

ويضيف الكاتب أنه ومنذ أن دخلت الهدنة حيز التنفيذ، حافظت حماس وكل جماعة مسلحة أخرى في القطاع على الالتزام الشديد بالهدنة – وهو ما يكذب التقييمات التي يُستشهد بها على نطاق واسع في إسرائيل بأن حماس قد تثبت عدم قدرتها على فرض وقف القتال في القطاع على كل المسلحين الذين يكرهون إسرائيل في غزة.

دهاء حماس التكتيكي

وأضاف الكاتب أن ما وصفها بالمسرحية القاتمة لتسليم الرهائن ليلة السبت أشارت إلى وجود قيادة تدير الأحداث، وتدفع الرعب النفسي إلى أقصى الحدود، وتعرف متى يجب عليها الظهور.

وتظهر آليات الصفقة نفسها تظهر دهاءً تكتيكيًا واستراتيجيًا لقادة حماس. فهناك تركيز على دخول الوقود إلى القطاع – الوقود الذي تعلم إسرائيل أنه سيجري تحويله إلى آلة الحرب التابعة لحماس – كجزء من تدفق المساعدات

الإنسانية الأوسع الذي تضغط الولايات المتحدة على إسرائيل للسماح به طوال الحرب.

وفي الوقت نفسه، فإن عمليات الإفراج اليومية عن السجناء الأمنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية - وإن لم يكونوا قتلة مدانين، ولكنهم من القتلة المحتملين - شهدت مشاهد احتفالية تشير إلى ارتفاع شعبية حماس، على حساب السلطة الفلسطينية كمحررة للمناضلين من أجل الحرية.

وتطرق الكاتب إلى ما وصفها بالمفاجأة الكارثية وغير المفهومة وغير المعقولة من جانب حماس في 7 أكتوبر، إذ كان يقول الجيش الإسرائيلي إنه له اليد العليا في كل مواجهة مع حماس منذ بدء العملية البرية، ويبدو أنه توقع على الأقل بعض المفاجآت القاتلة التي خططت لها حماس.

لقد اندهشت القوات من الكم الهائل من الأسلحة الفتاكة المستخدمة والجاهزة للاستخدام ضدهم – الصفوف التي لا نهاية لها من المنازل المفخخة، والكميات الهائلة من الصواريخ المضادة للدبابات، وشبكة الأنفاق الواسعة – لكنهم تعاملوا معها بحزم.

العودة إلى الحرب

ومن المتوقع على نطاق واسع أن تسعى حماس إلى إنهاء فترة التوقف الحالية للقتال، بموجب اتفاق مدته أربعة أيام لإطلاق سراح خمسين رهينة يمكن تمديده يومًا إضافيًا مقابل كل عشرة رهائن تطلق سراحهم. وكلما طال أمد التوقف، أصبح استئناف الجيش الإسرائيلي للهجوم البري أكثر تعقيدًا - خاصة إذا تمكنت حماس من تشجيع وإجبار أعداد كبيرة من سكان شمال غزة الذين تركوها على العودة إلى ذلك الجزء من منطقة الحرب - وكلما زاد الضغط الدولي من أجل وقف كامل لإطلاق النار .

ويقول الكاتب إن الإسرائيليين ليسوا متحدين خلف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ولكنهم يؤيدون بالكامل تقريبًا مهمة الحرب المتمثلة في تفكيك حماس واستعادة الرهائن.

وأشار الكاتب إلى أن خطة الجيش الإسرائيلي هي مواصلة مهمته لتفكيك حماس واستعادة جميع الرهائن كما أوضح ذلك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي يوم السبت.

وبعبارات أكثر وضوحًا، يعرف الإسرائيليون أن هذا البلد لن يكون له مستقبل إذا انتهى القتال مع استمرار التهديد الذي تشكله حماس، وما زال السنوار على قيد الحياة، وحزب االله يضحك عبر الحدود الشمالية بقوة عسكرية تبلغ 10 أضعاف، وإيران تقوم بتسليح وتدريب وكلائها.

جيروزاليم بوست: من هو الزعيم في الشرق الأوسط ؟ المعركة بين قطر ومصر تصل إلى نقطة الغليان

(إقليمي ودولي . جيروزاليم بوست)

نشرت صحيفة جيروزاليم بوست تقريرًا للكاتب ماتان واسرمان والمنشور بالأساس في صحيفة معاريف العبرية

يستعرض التنافس بين مصر وقطر على لعب دور الوسيط الرئيس في الحرب في غزة.

ويقول الكاتب إن إسرائيل حبست أنفاسها لساعات عديدة يوم السبت بعد أن قررت حماس تأجيل عودة الرهائن إلى إسرائيل، مدعية أن إسرائيل انتهكت اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه بوساطة قطر. وأولئك الذين تدخلوا في القصة في منتصف الأزمة هم المصريون، الذين أرسلوا ضباط مخابرات إلى قطاع غزة من أجل الضغط على حماس للإفراج عن الرهائن.

ولفهم مصلحة مصر، وكيف يمكنها التصرف ضد حماس من أجل تحقيق الصفقة بالكامل، تحدثت معاريف مع الدكتور شاي هار تسفي، رئيس الساحة الدولية والشرق الأوسط في معهد السياسة والاستراتيجية في جامعة رايشمان.

نفوذ مصر على حماس

ويوضح هار تسفي أن «مصر لديها نفوذ كبير على حماس لأن مصر هي بوابة الخروج الوحيدة ووصلة العالم بقطاع غزة وليست إسرائيل. وهم يريدون إظهار أن لديهم دورًا رئيسًا وإظهار أنهم لاعب فعال ورائد في المنطقة، وبهذه الطريقة يحصلون على مكانة أكبر. ويقول المصريون لأنفسهم: «لا يمكن إعطاء هؤلاء الصغار قاطرة ليقودوها». وتدرك مصر أن ما يحدث في غزة، وبالتأكيد في اليوم التالي للحرب، يعطيها مكانة بارزة».

قطر تعرف كيف تتحدث مع الجميع

وفي إشارة إلى اهتمام قطر، أكد هار تسفي أن «قطر دولة وضعت نفسها في السنوات الأخيرة على أنها دولة تعرف كيف تتحدث مع الجميع. وأفضل مثال على ذلك هو من الأسابيع القليلة الماضية - الاتفاق بين الأمريكيين والإيرانيين على إطلاق سراح السجناء مقابل 6 مليارات دولار كانت مجمدة. وبعبارة أخرى، تضع قطر نفسها باعتبارها لاعبًا رئيسًا، ومن ناحية أخرى، فقد نجحت أيضًا في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة».

وذكر هار تسفي أن «على أراضي قطر تقع أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في المنطقة بها 11 ألف جندي، ومن الواضح أن هناك تحسنًا كبيرًا في العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، تتوسط مع إيران وتريد أيضًا حماية حماس بالمليارات من المساعدات بموافقة إسرائيل. كما أن قطر تعتني وتستضيف أيضًا كبار مسؤولي حماس، لذلك هناك نوع من الاهتمام المزدوج هنا».

هآرتس: محاولة إسرائيل وقف الاحتفالات بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين تكشف الهدف الحقيقي للحرب

(إقليمي ودولي . هآرتس)

سلط تقرير نشرته صحيفة هآرتس الضوء على جهود دولة الاحتلال لمنع الفلسطينيين من الاحتفال بالإفراج عن الأسرى المحررين في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع حماس.

وحذرت إسرائيل الفلسطينيين من إقامة احتفالات أو تمجيد الأسرى المفرج عنهم، الذين تعتبرهم إرهابيين.

وتشير الصحيفة إلى أن عناصر الشرطة الإسرائيلية عملت يوم الجمعة لساعات طويلة لإسكات فرحة الأسيرات الفلسطينيات المفرج عنهن من السجون الإسرائيلية مقابل إطلاق سراح رهائن إسرائيليات، وعائلاتهن.

وبحسب نادي الأسير الفلسطيني، فإن الأسرى الذين ينتهكون شروط إطلاق سراحهم ويحتفلون علنًا يتعرضون لغرامة قدرها 70 ألف شيكل (18700 دولار).

ومع ذلك، ترى الصحيفة أن هذا السلوك الإسرائيلي يكشف في الواقع أن هدف إسرائيل الحقيقي في الحرب لم يكن مجرد إضعاف حماس عسكريًا، ولكن أيضًا كسر الروح الفلسطينية وإنهاء أي مظاهر للمقاومة.

ومن خلال محاولتها كبح الاحتفالات، تظهر إسرائيل أنها تريد من الفلسطينيين قبول واقعهم دون احتجاج أو مقاومة، والتخلي عن قضيتهم الوطنية.

ويرى الفلسطينيون أن أسراهم أبطال ورموز للمقاومة، لذا فإن الاحتفالات هي تعبير عن الحفاظ على الأمل ورفض القبول بالاحتلال.

وتظهر محاولات إسرائيل لكبح هذه التعبيرات عن الهوية والسردية الفلسطيني الأهداف السياسية الأعمق المتمثلة في هزيمة القومية الفلسطينية التي قادت الحرب.

وهذا يؤكد أن السلام طويل الأمد يتطلب من إسرائيل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وإنهاء الاحتلال، وليس مجرد هدنات مؤقتة تحافظ على الوضع الراهن.